



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف السادس الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم
Ministry of Education

الفصل الدراسي الأول



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



المد

الدرس الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد ورسومه.

٢ أُميّز مواضع المد.

٣ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** ^(١)
مرسلة ^(٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟
فقال: **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** فَمَدَّهَا ^(٣).

سجّل ما لاحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة **﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾**.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠. (٢) أي: مقصورة.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث صحيح جليل.

٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عمليًا أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤ لا بد من تعلم القرآن الكريم.

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

- | | | | |
|-------------------------------------|---------------------------|--------------------------|----------------|
| ☐ | ٢ زيادة الصوت. | ☐ | ١ رفع الصوت. |
| ☒ | ٤ إطالة زمن النطق بالحرف. | ☐ | ٣ إشباع الحرف. |

نشاط

أقارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:

نشاط



الأمثلة



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	والسماء	
٣	﴿يَتَأَيَّهَا﴾	يا أيها	
٤	﴿وَمَا أَنْتَ﴾	وما أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وَعَرَفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١. ﴿أُولَئِكَ﴾
٢. ﴿وَالسَّمَاءِ﴾
٣. ﴿مَا أَحْضَرْتَ﴾
٤. ﴿يَتَأَيَّهَا﴾

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) المسبيل الشافعي (٨٨).



التطبيق على الآيات.



أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿١﴾﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

علامته في المصحف: (~).

الخلاصة

التقويم



١ ما تعريف المد؟ إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين.

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿وَحَدَّاقٍ غَلْبًا﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾.

قال تعالى: ﴿كَأَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾.

٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

أ (بآيات)

ب (الهاء)

ج (السَّعَاءُ)

د (الْقُرْآنُ)

١

٢

٣

٤

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي،

وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
إثرائية



حروف المد

الدرس
الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على حروف المد.

٢ أحدّد شروط حروف المد.

٣ أمثل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس

أُوذِينَا

أُوْتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟
اجتماع حروف المد الثلاثة في كلمة واحدة.

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟
حروف المد.

حروف المد

- ١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ^(١).
- ٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.



أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:



- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو ساكنة والحرف الذي قبلها .. مضمومًا
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف ساكنة والحرف الذي قبلها .. مفتوحًا
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء ساكنة والحرف الذي قبلها .. مكسورًا

الأمثلة



م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿ قَالَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحًا؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٢	الواو	﴿ مَنِكُوثٌ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَنِكُوثٌ ﴾ مضمومًا؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمَشَّى ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمَشَّى ﴾ مكسورًا؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:



المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
﴿أَصَابَهُ﴾	ا	ساكنة	ص	فتحة
﴿أَقْبَلُوا﴾	و	ساكنة	ل	ضمة
﴿يَقُولُ﴾	و	ساكنة	ق	ضمة
﴿الَّذِي﴾	ي	ساكنة	ذ	كسرة
﴿طَلِيم﴾	ا	ساكنة	ط	فتحة
﴿قِيلَ﴾	ي	ساكنة	ق	كسرة

أسجل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:



الألف

مثاله: ﴿جَاءَ﴾

الواو

مثاله: ﴿فَاتَّقُوا﴾

الياء

مثاله: ﴿فَرِيقًا﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: وَايٍ، وَهِيَ فِي: نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ شَرَطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١ ﴿فَدَعَا﴾.

٢ ﴿يُنَادُونَكَ﴾.

٣ ﴿وَأُمْلِي﴾.

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مِنْ رَبِّهِمْ يُخَذِّبُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٣)

(١) تحفة الأطفال (٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: ﴿قَالَ﴾.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾.
- وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضممة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.

التقويم

س١ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها
الألف	أن تكون ساكنة بعد حرف مفتوح.
الواو	أن تكون ساكنة بعد حرف مضموم.
الياء	أن تكون ساكنة بعد مكسور.

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.	أَعُوذُ	و	أن تكون ساكنة بعد حرف مضموم.
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.	النَّاسُ	ا	أن تكون ساكنة بعد حرف مفتوح.
قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّبِّ﴾.	بِالذِّبِّ	ي	أن تكون ساكنة بعد مكسور.

حروف المد والعلّة،

معلومات
إثرائية

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسَبَقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فهما حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ و﴿قِيلَ﴾.

وإذا سَكَنَتَا وَفُتِحَ ما قبلهما فهما حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿سَوْءٍ﴾ و﴿خَوْفٍ﴾ و﴿يَلَيْتَ﴾.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فهما حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و﴿وَبَلَّ﴾ و﴿وَجْهَةٌ﴾ والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و﴿لِنُحْيِيَ﴾.





أقسام المد

الدرس
الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على قسمي المد.

٢ أميز المد الأصلي من المد الفرعي.

٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾^(١).

٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.

٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.

٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعياً بمقدار حركتين.

٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائداً على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

☀ القسم الأول: **المد الأصلي (الطبيعي)** (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

☀ القسم الثاني: **المد الفرعي**.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين.
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ﴾ ﴿يَسْتَقِيمَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.



(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾.

أُمَيِّز المَدَّ الْأَصْلِيَّ مِنَ الْمَدِّ الْفُرْعِيِّ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
لأنه أتى بعده سكون.	✓		الألف	﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
لأنه أتى بعده همز.	✓		الألف	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون.		✓	الواو	﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
لأنه أتى بعده سكون.	✓		الألف	﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾
لأنه أتى بعده همز.	✓		الياء	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفُرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخِرُ: الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
وَسَمٍ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
وَلَا بِذَوْنِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَابِغَةً مَدًّا طَبِيعِيًّا يَكُونُ
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا ^(١)

(١) فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

أعطي مثالين من حفظي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

٢	نوع المد	حرف المد	المثال
١	المد الأصلي	الألف	﴿ذَاقَا﴾
٢		الواو	﴿يَغْرُورٌ﴾
٣		الياء	﴿مُبِينٌ﴾
٤	المد الفرعي	الألف	﴿خُنَفَاءُ﴾
٥		الواو	﴿أَمِرُوا إِلَّا﴾
٦		الياء	﴿لِيَعْبُدُوا﴾

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

- ١ ﴿جُذُوعٌ﴾.
- ٢ ﴿نَقْضِي﴾.
- ٣ ﴿وَسَاءٌ﴾.





يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (١١٣) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ (١١٤) ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٥).

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

سُمِّي المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.

سُمِّي المد الفرعي فرعيًا: لتفرعه عن المد الطبيعي.

الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.

التقويم



س١ ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟ المد الأصلي - المد الفرعي.

س٢ وزع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعَلُوهُ﴾، ﴿يَسُوءُ﴾، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾، ﴿الْوَعْدِ﴾

المد الفرعي	المد الأصلي (الطبيعي)
﴿بِسْوَءٍ﴾	﴿فَعْلُوهُ﴾
﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾	﴿وَلَا يَخَافُ﴾
﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾	﴿الَّذِي﴾

٣ وصل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(ب)	(أ)
- لتفرعه عن المد الطبيعي. - الذي لا يتوقف على سبب. - لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين. - لأنه أصل للمد الفرعي. - الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.	- المد الأصلي (الطبيعي) - سمي أصلياً - المد الفرعي - سمي فرعياً

معلومات إعرابية من ملحقات المد الطبيعي؛
مد التمكين: وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مشددة، نحو: ﴿حَيِّتُمْ﴾ و ﴿النَّبِيِّنَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مدية، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسَّسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أولاهما مدية، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وانما نُبه إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعي

الدرس
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.
- ٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾^(١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟ الهمزة.
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟ السكون.
- ٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟ نعم، المد في الكلمة الثانية أطول.
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟ بسبب اختلاف الحرف التالي لحرف المد ففي الكلمة الأولى همزة وفي الثانية سكون.

الطَّامَّةُ
↓
مَّة

(١) سورة النازعات، الآية ٣٤.

أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

☀ القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

☀ القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة



م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	﴿يَشَاءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿الْحَاقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾، والواو في كلمة ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		﴿الْمُفْلِحُونَ﴾	

وَالْمَدُّ: لَا زِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَا زِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقْصُرٌ ثَبَتَا
سَاكِنٌ حَالَتَيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُنْجَلًا

نشاط

أميز المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
مجيء الهمزة بعد ألف المد.	✓		ا	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
مجيء السكون بعد ألف المد.	✓		و	﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْطَمٌ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد.	✓		ي	﴿وَمَا كَانُوا خَلِيدِينَ﴾
لا يأت بعد حرف المد همزة أو سكون.		✓	ا	﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	﴿إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٧-٨).

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الأول		القسم الثاني		م
نوع المد	سببه	نوع المد	سببه	
مد متصل	الهمز	مد اللازم	السكون الأصلي	١
مد منفصل	الهمز	مد العارض	السكون العارض	٢

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.



١ اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
مد متصل	﴿السُّوء﴾
مد منفصل	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
مد اللازم	﴿الصَّاحَّةُ﴾
مد منفصل	﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾

٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبيّن نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾. مد متصل.

قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾. مد منفصل.

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ﴾. مد متصل.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾. مد منفصل.



٣
مس
اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿ءَالْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾. **مد اللازم - مد العارض.**

قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ أَیَوْمَ مُسْتَسْمِعُونَ﴾. **مد العارض.**

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾. **مد اللازم.**

قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. **مد العارض.**

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.

وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشاً عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.

معلومات
إثرانية





المدة المتصل

الدرس
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل للمد المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

الهمزة سبقت بحرف مد في كلمة واحدة.

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

حروف مد.

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

الهمزة.

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.



حكمه

حكم المد المتصل: وجوب المد وتأكيده.

مقداره

يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات^(١).

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿يَشَاءُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	﴿تَبَوَّأَ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأَ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	﴿يُضِيءُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يُضِيءُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو الوجه المُقدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الله في التيسير سورة ٢٨.

فَرَجِبُ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ (١)

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا (٢٠)﴾ (٢)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

٢	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	﴿لِيَتَسَاءَلُوا﴾	واجب	٤ حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة.
٢	﴿قَائِلٌ﴾	واجب	٤ حركات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة.

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل:

٢	حرف المد	المثال
١	الألف	﴿أُولِيَاءَ﴾
٢	الواو	﴿غَدَاةَنَا﴾ ﴿قُرُوءَ﴾
٣	الياء	﴿بِالسُّوءِ﴾ ﴿بِرِّيَّ﴾ ﴿هَنِيئًا﴾

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الكهف، الآيات ١٩-٢٠.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١. ﴿الْأَسْمَاءُ﴾.

٢. ﴿أَنْبَاءُ﴾.

٣. ﴿بِالسُّوءِ﴾.

٤. ﴿هَنِيئًا﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ٥٢﴾^(١).

الخلاصة

☆ المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

☆ حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

☆ مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

☆ سُمِّي المد متصلاً: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد

المتصل واجباً: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

١ عرّف المد المتصل. أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟ المد المتصل واجب فلا يجوز قصره ويمد بمقدار ٤ حركات.

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل وبين حرفه:

حرفه	المد المتصل	الأمثلة
و	(سَوْءٌ).	﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾
ي	(سَيِّئٌ).	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
ا	(مَاءٌ).	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله:
(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) ^(١).

معلومات
إشراعية





المد المنفصل

الدرس
السادس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي آمِنْتُ

قُوا أَنْفُسَكُمْ

يَأَيُّهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين منفصلتين متتاليتين.

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:
حروف المد.

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:
الهمزة.

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقة أو حكماً، كما يُسمى جائزاً: لجواز قصره عند بعض القراء، ومدّه عند بعضهم الآخر.

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

☐

١ أن القارئ ملزم بالمد.

☐

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

☒

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

يُمدُّ بمقدار حركتان أو أربع حركات.

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

م	المثال	التوضيح
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًا منفصلًا، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًا منفصلًا، فيمد بمقدار أربع حركات.

الشاهد

قال العلامة سليمان الجهمزوري:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ^(٢)

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٣)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشيع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشيع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية في المد المنفصل.

(٢) تحفة الأطفال (٥).

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	﴿يَا أَيُّهَا﴾	مد منفصل	جائز	٤ حركات	الهمزة
٢	﴿عَسَىٰ أَن﴾	مد منفصل	جائز	٤ حركات	الهمزة
٣	﴿نِسَاءً﴾	مد متصل	واجب	٤ حركات	الهمزة
٤	﴿تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	مد منفصل	جائز	٤ حركات	الهمزة
٥	﴿فَأُولَٰئِكَ﴾	مد متصل	واجب	٤ حركات	الهمزة
٦					

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل:



م	حرف المد	المثال
١	الألف	﴿وَمَا أَنْتَ﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾
٢	الواو	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿قَالُوا عَامِنَّا﴾
٣	الياء	﴿إِنِّي عَامِنْتُ﴾ ﴿إِنِّي عَانَسْتُ﴾



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١ ﴿إِنَّا أَعْنَدْنَا﴾

٢ ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ﴾



- ٣ ﴿يَمَّا أَنْزِلَ﴾
٤ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨) وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (٩) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) ﴿١٠﴾ (١١).

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ (١٢).

الخلاصة

- المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- حكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- سمي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقة أو حكماً.
- شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدّاً طبعياً؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدّاً طبعياً بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٤٥-٤٦.

١ عرّف المد المنفصل.

أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المدة المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
جائز	واجب	حكمه
؛ حركات	؛ حركات	مقدار مده
حرف المد والهمزة في كلمتين متتاليتين.	حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.	سبب تسميته

٣ اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخراج المد المنفصل وبين حرفه:

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
ا	﴿كَلَّا إِنَّهُ﴾	﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾
ي	﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾	﴿فَيَقُولُ رَفِئْتُ أَكْرَمَنِ﴾
و	﴿وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ﴾	﴿وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾



معلومات إثرائية

تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى، فَمِنَ الْقُرَاءِ مَنْ اعتبر أن للهمزة تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فَمَدَّهُ أَرْبَعًا، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْغَى هذا التأثير نظراً لعدم لُزُومِهِ وقفاً على جزء الكلمة، فَقَصَرَهُ كَالطَّبِيعِيِّ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ حَرَكَةً لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا.





المدة العارض للسكون

الدرس
الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.

٢ أبين حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.

٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) (١).

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ✧ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟ الفتحة.
- ✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟ مفتوحة.
- ✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟ ساكنة.
- ✧ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟ عارض.

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف (٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿حَرْفِي﴾.

أُمِيز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾	﴿وَالزَّيْتُونَ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حال الوقف دون الوصل.
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾	أصلي	لأن السكون ثابت في الوصل والوقف.

حكمه

جواز المد والقصر.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًا عارضًا للسكون، فَيَمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

م	المثال	التوضيح
٢	﴿نَسْتَعِينُ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون، فُيَمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿وَالصَّيْفِ﴾	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ^(١)



قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ^(١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ^(٢) وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ^(٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ^(٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ^(٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ^(٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ^(٧)﴾^(٣).

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	﴿بِالذِّينِ﴾	جائز المد	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف.
٢	﴿الْيَتِيمِ﴾	جائز المد	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف.
٣	﴿الْمِسْكِينِ﴾	جائز المد	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف.
٤	﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾	جائز المد	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف.
٥	﴿سَاهُونَ﴾	جائز المد	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف.
٦	﴿الْمَاعُونَ﴾	جائز المد	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف.

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الماعون.

٣

نشاط

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:

المثال	حرف المد	م
﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾	الألف	١
﴿وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾	الواو	٢
﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾	الياء	٣
﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾		
﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾		

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

- ١ ﴿خَالِدِينَ﴾
- ٢ ﴿مُبِيتٌ﴾
- ٣ ﴿يُرْجَعُونَ﴾

التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْنِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ مِّن رَّبِّهِمْ يُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٣)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- حكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
- سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم

- عرّف المد العارض للسكون. أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟
حكم المد العارض: جواز المد
مقداره: يمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات.
- اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون وبين حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
أ	(العقاب)	﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
ي	(طاغين)	﴿قَالُوا يُبَوِّلْنَا إِنََّّا كُنَّا طَٰغِينَ﴾
و	(خوف)	﴿وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

علة أوجه المد العارض:

- القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض.
- التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.
- المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقائه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات إضافية



المدة اللازم

الدرس الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدد قسماً المد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:
﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢﴾^(١)
استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).



✦ وفق ما درست في الدروس السابقة:

- ✦ يسمى السكون غير الأصلي: السكون العارض.
- ✦ والفرق بينهما: أن السكون الأصلي يثبت في الوقف والوصل أما السكون العارض فلا يثبت إلا في حالة الوقف دون الوصل.

أقسامه

- ✦ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.
- ✦ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

لزوم المد.

مقداره

يمد بمقدار ست حركات.



(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم منه وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتفاق القراء.



م	المثال	التوضيح
١	﴿الطَّامَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	﴿الْعَ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تَ﴾، ﴿ءَالَنَ﴾، ﴿قَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي
﴿نَ﴾	﴿ءَالَنَ﴾
﴿قَ﴾	﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾

قال العلامة سليمان الجهمزوري:

الشاهد:

وَصَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوِيلَا
وَبَلَّكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَا
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ (١)

وَلَا زِمَ إِنَّ السُّكُونَ أَصْلَا
أَقْسَامُ لَا زِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مَخْفُفٌ مُثْقَلٌ

(١) تحفة الأملال (٥).

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١ دَابَّةٌ

٢ جَانٌّ

٣ صَوَافٌّ

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طَسَمَ ۝١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٣﴾.

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝٣﴾.

الخلاصة

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلمي.

٢ المد اللازم الحرفي.

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار **ست** حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مُشْبَعًا باتفاق القراء.

التقويم

١. عرّف المد اللازم. يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.
٢. ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟ ١ - المد اللازم الكلمي. ٢ - المد اللازم الحرفي.
٣. ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟ حكمه : لزوم المد. مقداره: ست حركات.

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات
إثرائية





المد اللازم الكلامي

الدرس الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلامي.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلامي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلامي.
- ٤ أمثل للمد اللازم الكلامي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

- ١ المد اللازم الكلامي.....
 - ٢ المد اللازم الحرفي.....
- وموضوع هذا الدرس هو القسم الأول : المد اللازم الكلامي.

تعريف المد اللازم الكلامي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

(١) سمي كلفياً؛ لاجتماع المد مع السكون في كلمة.



أنواعه

يُتنوع المد اللازم الكلامي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثنى**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

☀ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثنى	﴿الصَّاحَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدّد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثنىً، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿عَالَتْنِ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

فَبِإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ (١)

(١) تحفة الأطفال (٥).





نشاط ١

قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢) ﴿١﴾

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	(يُوَادُّونَ)	كلمي مثقل	لازم	ست حركات	مجنى السكون المشدد.
٢	(حَادَّ)	كلمي مثقل	لازم	ست حركات	بعد حرف المد.



نشاط ٢

أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَلَّجُونَ﴾	﴿قَ﴾	﴿مُضَاكِرَ﴾	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	﴿بِضَاكِرِينَ﴾
	✓		✓		✓



التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:



١ ﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾

٢ ﴿ءَا لَتْنِ﴾

٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١)

الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١ مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

٢ مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

سمي مدًا لازمًا كلميًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقوية



١ عرّف المد اللازم الكلمي. أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي **مثقل** وهو أن يأتي بعد حرف المد **سكون أصلي** مشدد في كلمة **واحدة** ومد لازم كلمي **مخفف** وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي **مخفف** في **كلمة** واحدة.



٢٠ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الكلامي وبيِّن نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلامي	الأمثلة
مد لازم كلامي مثقل.	﴿يُحَاثُّونَ﴾	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا﴾
مد لازم كلامي مخفف.	﴿ءَالِنَ﴾	﴿ءَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾
مد لازم كلامي مثقل.	﴿يَتَمَاسَّاءُ﴾	﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَّاءُ﴾

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلامي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾
مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرَ مُضْكَارٍ﴾ و﴿صَوَافٍ﴾
مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض
للسكون، ويعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
إشراية





المد اللازم الحرفي

الدرس
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثل للمد اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم **الكلمي**، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم **الحرفي**.....

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: **مد لازم حرفي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.



(١) سمي حرفيًا، لاجتماع المد مع السكون في حرفه.

☀ النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿الْمَصَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيها بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيها بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْأَحْزَابِ وَجِدَا
كَلَامًا مُثْقَلًا إِنْ أَدْغَمَا
وَالْأَلَزَمَ الْحَرْفِي أَوَّلَ السُّورِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: «كَمْ عَسَلُ نَقَصُ»
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا تَمَّ يُدْغَمَا
وَجُودُهُ، وَيَ تَمَّ أَنْ حَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخَصُ^(١)

(١) تحفة الأطفال.



أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	جاء
٢	عين	الياء	لازم حرفي مخفف	لزوم المد	٦ حركات	بعد
٣	صاد	الألف	لازم حرفي مخفف	لزوم المد	٦ حركات	حرف
٤	لام	الألف	لازم حرفي مثقل	لزوم المد	٦ حركات	المد
٥	ميم	الياء	لازم حرفي مخفف	لزوم المد	٦ حركات	سكون
٦	صاد	الألف	لازم حرفي مخفف	لزوم المد	٦ حركات	أصلي.
٧	نون	الواو	لازم حرفي مخفف	لزوم المد	٦ حركات	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الْمَ﴾

٢ ﴿حَمَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢﴾ (١)

(١) سورة مريم، الآية ١-٢.

☀ المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

☀ أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ **مد لازم حرفي مثنى**: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ **مد لازم حرفي مخفف**: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

☀ المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداء الله عز وجل بها بعض السور مما

هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطرها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا

يُسمى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمى مخففاً، وكلها يلزم

المد ست حركات.

التقوية

١ **عرّف المد اللازم الحرفي**. هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.

٢ **ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:**

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
المد اللازم الحرفي	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
مد لازم حرفي مثنى	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
مد لازم حرفي مخفف	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خالياً من التشديد.

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
مد لازم حرفي مخفف.	{ن}	{ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}
مد لازم حرفي مثقل مد لازم حرفي مخفف	{طسم}	{طسم} {تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ}
مد لازم حرفي مخفف.	{ص}	{ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ}
مد لازم حرفي مثقل	{الم}	{الم} {غُلِبَتِ الرُّومُ}

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول {الر} و {الم}، ولم يُمدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢ ما يُمدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم: لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات
إثرائية





درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أميز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

اقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُ لَهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَكُونُ الْمَصِيرُ ٨ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَوْنَ ٩ ﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا فَتَحْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ ﴾ ءَسْتَجِيبُكُمْ أَنْ تَقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَأِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ
 اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴿١﴾

المثال	الحكم	السبب
﴿التَّجَوَّى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
﴿نُهِوَا﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.
﴿وَيَسْتَجِوْنَ﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.
﴿وَالْعُدُونِ﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.
﴿الرَّسُولِ﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.
﴿جَاءَوكِ﴾	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة.
﴿فِي أَنفُسِهِمْ﴾	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى.

(١) سورة المجادلة، الآيات ٨-٢١.

المثال	الحكم	السبب
﴿الْمَصِيرُ﴾	المد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.
﴿يَا أَيُّهَا﴾	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى.
﴿ءَامَنُوا﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.
﴿وَأَتَقُوا﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.
﴿الَّذِي إِلَيْهِ﴾	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى.
﴿تُحْشَرُونَ﴾	المد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.
﴿يُحَاسِنُونَ﴾	المد بمقدار ٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكون أصلي.
﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾	المد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.
﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾	المد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.



المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

